العهود المحمدية

- روى الشيخان مرفوعا : [[يضرب الجسر على جهنم قيل يا رسول ا وما الجسر ؟ قال : دحض مزلة فيه خطاطيف وكلاليب وحسك تكون فيها شويكة يقال لها السعدان فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالطير وكالريح وكأجاويد الخيل وكالركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوش في نار جهنم]] . والدحض : هو الزلق والمزلة : هو المكان الذي لا تثبت عليه الأقدام إذا زلت والمكدوش : هو المدفوع في نار جهنم دفعا عنيفا . وا أعلم .

- (أخذ علينا العهد العام من رسول ا A) أن لا نتهاون بتمادينا على شيء من العوج في أعمالنا وأحوالنا ما دمنا في هذه الدار فإن مشينا على الصراط على صورة مشينا هنا على الشريعة المحمدية فمتى زغنا هنا زغنا هناك . وسمعت سيدي عليا الخواص C يقول سرعة مرور الناس على الصراط وبطؤهم يكون بحسب مبادرتهم لفعل الطاعات وتخلفهم عنها . وسمعت سيدي محمد بن عنان C يقول : ثبوت الأقدام على الصراط يكون بحسب طول الوقوف بين يدي ا D في قيام الليل ومزلة الأقدام تكون بحسب تركه القيام في بعض الليالي . وسمعت سيدي عليا الخواص C يقول : المشي على الصراط حقيقة إنما هو ههنا في هذه الدار فمن تحفظ في مشيه هنا على الشرع حفظ في مشيه على الصراط المحسوس في الآخرة فالعاقل من استقام هنا في أفعاله وأقواله وعقائده ولم يسامح نفسه بشيء يقع فيه من الذنوب بل يتوب ويندم على الفور وا يحفظ من يشاء كيف يشاء